

## 20224 - يعاني من كثرة الضحك

### السؤال

أنا أبلغ من العمر 20 عاماً و مشكلتي هي أنني أضحك طول الوقت..و هذا يعيقني في أثناء العمل فأرجوك أعطني دعاء يساعدني على عدم الضحك .. وأيضاً لدى مرض "rumathic chorea" وهي رعشة تصيب الأعضاء وقد ذهبت للعديد من الأطباء ولكن لا علاج ولا أريد الذهاب لأى طبيب آخر لأنني لدى إيمان بالله لذا أرجوك أعطني دعاء لهذا .

### الإجابة المفصلة

لا شك أخي الكريم أن كثرة الضحك تؤثر في قلب المسلم وتشغله عن التفكير والتدبر والخشوع لله تعالى ، وقد حذرنا الرسول صلى الله عليه وسلم من كثرة الضحك ، وأخبرنا بخطورته على القلب فقال : (لَا تُكْثِرُوا الصَّحْكَ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الصَّحْكِ تُمِيتُ الْقُلُوبَ) رواه الترمذى (2305) وابن ماجه (4193) ، وصححه الألبانى "السلسلة الصحيحة" (506) .

إلا أنه لم يرد دعاء محدد يعالج هذا الأمر وإنما لك أن تدعوا الله بما شئت وتطلب منه سبحانه وهو السميع المجيب أن يرفع عنك هذا البلاء وأن يبدلك به قلبا خاشعا ولسانا ذاكرا وعينا دامعة من خشيته .

وعليك بالإكثار من قراءة القرآن والتدبر في معانيه ، والإكثار من ذكر الله سبحانه وتعالى ودعائه واللجوء إليه في كل أمورك .

أما المرض الذي ذكرته فنسأله لك العافية منه ، وقد كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتكتى أن يقرأ على نفسه بالمعوذات وينتفت . رواه البخاري (4728) ومسلم (5679) ، كما يسن للمريض أن يضع يده على الذي تألم من جسده ويقول : بسم الله ، ثلثا ، ثم يقول سبع مرات : أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجَدَ وَأَحَذَرَ . رواه مسلم (5701)

وختاماً أنبهك أخي السائل إلى أن الذهاب إلى الأطباء وأخذ الدواء لا يتنافى مع الإيمان بالله والتوكل عليه ، بل إن من كمال التوكل الأخذ بالأسباب المادية مع الإيمان التام بأن الشفاء من عند الله سبحانه ولا شفاء إلا شفاؤه .

نسأله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك وجميع مرضى المسلمين .